غرفة شاعر !

للأستاذ أحمد صافى النجفى

أكافح البرد فى سراج ... يكاد من ضعفه يموت
فى غرفة ملؤها ثقوبٌ ... أو شئت قل ملؤها بيوت
يسكن فيها بلا كراه ... فأرٌ وبقٌ وعنكبوت
للفأر من مأكلى غذاء ... والبقُّ جسمى لديه قوت
واعتزل العنكبوت أمرى ... وفى بقاه معى رضيت
فهو معى مثل فيلسوف ... معتزلٌ دأبه السكوت
مشتغلٌ بالنسيج عنى ... يبنى شباكاً بها حميت
فكم بها صاد من ذباب ... قد كنت فى أمره عيبت
أنعم به صائداً قديراً ... ذبابة منه ما تفوت
كم صادفى الصيف من بعوض ... قد كنتُ من لذعه خشيت
ينسج فوق الثقوب بيتاً ... به من الشمس قد وقيت
هذى نداماى فى الدياجى ... عاد بهم شملى الشتيت
يوقظنى الفأر حين أغفى ... بالقرض إن طاب لى المبيت
والبق بالقرض رام مزحى ... لكنه مازحٌ صموت
يشرب ما راق من دمائى ... والسمُّ فى لذعه سُقيت
عليه لا يسمعون شكوى ... فيا لخصم به بليت
ضيفٌ ولا يبتغى طعاماً ... إلا دماً منه قد حَييتُ

* * *

أغرفة للمنام هذى ... أم هى منفى له نفيت ؟
أم تلك قبر الحياة فيه ... عذَّبتُ من قبل ما أموت
أبيتُ ليلاً بها كأنى ... للبرد تحت السما أبيت
جمدت من بردها ولكن ... فى الصيف من حرِّها شويت
يُثَّر من سقفها ترابٌ ... لولا غطائى به عميت
كأن ذاك التراب رزقٌ ... به من الله قد حبيت
أمشى بها خائفاً لأنى ... أخشى انخساقاً إذا مشيت
لها كشباكها ثقوبٌ ... أنظر منهنَّ حيث شبت

من أزهار الشر

لشارل بودلير

هى هى . . .

« من أين حل بك هذا الأسى الغريب الذى يعلو كاللجة على الصخرة السوداء العارية ؟ »

حين تجنى قلوبنا قطوفها من النشوة ، تغدو الحياة شراً ، كما تصبح ألماً بسيطاً لا خفاء فيه ، يتجلى كرحك الذى يبهر الأبصار .

فلا تبحثى بعد عن سريرتى أيتها المستطلعة الجميلة !

والزمى الصمت وإن كان صوتك حلوا .

إلزمى الصمت أيتها الجاهلة ، أيتها الروح المثلة بنشوة دائمة

وأنت أيها الثغر ذو الابتسامة الساذجة كف عن الكلام فالموت يجتذبنا بأسباب دقيقة خافية أكثر مما تتشبث بنا الحياة .

دعى قلبى ينتشى بسراب خادع .

دعيه يهيم فى عيونك الجميلة كما يهيم فى حلم جميل

دعيه يرقد فى سبات طويل متفيئاً ظلال أهدابك !

ترجمة

محمد على عسل

إدارة البلديات — كهرباء

يطرح مجلس ملوى المحلى فى المزايدة بيع ٦ طن زيت رجوع متخلف من إدارة الوابورات بدون عبوة تسليم مخازن المجلس وتحدد لها جلسة يوم ٧ نوفمبر سنة ١٩٤٣

وتطلب الشروط من المجلس مجانا

١٣٢٥